أمثلة في المجاز العقلي

م	الجملة	المسند	نوعه	المسند إليه	الملابسة بينهما والعَلاقة	وجه المجاز والقرينة الصارفة
١	**أُفعِم السيلُ. أي مُلِئ السيلُ.** والإسناد الحقيقي: أُفعِم الوادي	أفعم	فعل مبني للمفعول	السيل	أسند الفعل المبني للمفعول إلى الفاعل فالملابسة والعلاقة: الفاعلية.	تَعذُّرُ تصور إسناد الفعل المبني للمفعول إلى الفاعل؛ قرينةٌ صارفة للإسناد عن حقيقته.
٢	**سيلٌ مفعَم(هو).** أي مملوء والإسناد الحقيقي: وادٍ مُفعَم	مُفعَم	اسم مفعول	الضمير المستتر العائد إلى سيل	ناب اسم المفعول مَنابَ الفعل (أُفعِم) المبني للمفعول، وأسند إلى الفاعل، فالملابسة والعلاقة: الفاعلية.	تعذُّرُ تصور إسناد اسم المفعول إلى الفاعل؛ يُعد قرينة صارفة للإسناد عن حقيقته.
٣	**رضيت عيشة محمد.** الإسناد الحقيقي: رضي محمد عيشته.	رضيت	فعل مبني للفاعل	عيشة	أسند الفعل إلى المفعول به، فالملابسة والعلاقة: المفعولية.	تعذُّرُ تصور إسناد الفعل إلى المفعول به؛ يُعد قرينة صارفة للإسناد عن حقيقته.
٤	**عيشة محمد راضية(هي).** الإسناد الحقيقي: عيشة محمد مرضيَّة.	راضية	اسم فاعل	الضمير المستتر العائد إلى عيشة	ناب اسم الفاعل مَنابَ الفعل (رَضِيَت) المبني للفاعل، وأسند إلى المفعول به، فالملابسة والعلاقة: المفعولية.	تعذُّرُ تصور إسناد اسم الفاعل إلى المفعول به؛ يُعد قرينة صارفة للإسناد عن حقيقته.

م	الجملة	المسند	نوعه	المسند إليه	العلاقة بينهما	وجه المجاز والقرينة الصارفة
٥	**نهارُ الزاهد صائم(هو).** والإسناد الحقيقي: نهار الزاهد مصوم فيه.	صائم	اسم فاعل	الضمير المستتر العائد إلى نهار	ناب اسم الفاعل مَنابَ الفعل (صام) المبني للفاعل، وأسند إلى المفعول فيه، فالملابسة والعلاقة: الزمانية.	تعذُّرُ تصور إسناد اسم الفاعل إلى المفعول فيه؛ يُعد قرينة صارفة للإسناد عن حقيقته.
٦	**جَدُّ جَدُّك.** أي حظَّ حظِّك، والإسناد الحقيقي: جَدِدتَّ يا فلان	جدَّ	فعل	(جَدُّ)ك	أسند الفعل إلى المصدر (جَدُّ)ك، فالملابسة والعلاقة: المصدرية.	تَعذُّر تصور إسناد الفعل إلى المصدر؛ يُعد قرينة صارفة عن الإسناد الحقيقي.
٧	﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ أي بل ما يمكره الليل والنهار. والحقيقي:ما تمكرون في الليل.	مكر	مصدر	الليل	ناب المصدر عن الفعل (تمكرون)، وأسند إلى المفعول فيه، فالملابسة والعلاقة: الزمانية	تعذر تصور إسناد المصدر إلى المفعول فيه؛ يُعد قرينة صارفة للإسناد عن حقيقته.
٨	**أتينا على واد مُغِنٍّ(هو).** كثير الذباب، والحقيقي: تُغِنُّ ذبابُه.	مُغِنٍّ	اسم فاعل	الضمير المستتر العائد إلى وادٍ	ناب اسم الفاعل مناب الفعل (يُغِنُّ)، وأسند إلى المفعول فيه، فالملابسة والعلاقة: المكانية	تعذُّرُ تصور إسناد اسم الفاعل إلى المفعول فيه؛ يُعد قرينة صارفة للإسناد عن حقيقته.
٩	**جعلتُ بيني وبين المنافق حجاباً مستورًا(هو).** والحقيقي: ساترًا	مستوراً	اسم مفعول	الضمير المستتر العائد إلى حجابًا	ناب اسم المفعول مناب الفعل (يُستر) المبني للمفعول، وأسند إلى الفاعل، فالملابسة والعلاقة: الفاعلية	تعذُّرُ تصور إسناد اسم المفعول إلى الفاعل؛ يُعد قرينة صارفة للإسناد عن حقيقته.
١٠	**تجري الرياح بما لا تشتهي السُّفُن.** والحقيقي: بما لا يشتهي ركابها.	تشتهي	فعل	السفن	أسند الفعل إلى المفعول فيه، فالملابسة والعلاقة: المكانية	تعذُّرُ تصور إسناد الفعل إلى المفعول فيه؛ يُعد قرينة صارفة للإسناد عن حقيقته.

م	الجملة	المسند	نوعه	المسند إليه	العلاقة بينهما	وجه المجاز والقرينة الصارفة
١١	﴿أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا﴾ أي (هو).	ءامناً	اسم فاعل	الضمير المستتر العائد إلى الحرم	ناب اسم الفاعل مناب الفعل (يأمن)، وأسند إلى المفعول فيه. فالملابسة والعلاقة: المكانية.	تعذُّرُ تصور إسناد اسم الفاعل إلى المفعول فيه؛ يُعد قرينة صارفة للإسناد عن حقيقته.
١٢	﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ أي: وصف يوسف إلى غلاف قلبها. والإسناد الحقيقي: شغفها حب يوسف.	شغف	فعل	الضمير المستتر العائد إلى يوسف	أسند الفعل إلى السبب، فالملابسة السببية.	تعذر تصور إسناد الفعل إلى السبب وهو يوسف؛ يعد قرينة صارفة عن الحقيقي. إذ لا يمكن أن يصل بذاته إلى شغاف قلبها.
١٣	**رأيت شيخاً يمشي به العكاز.** والحقيقي: يمشي بالعكاز.	يمشي	فعل	العكاز	أسند الفعل إلى السبب، لا إلى الفاعل فالعلاقة والملابسة: السببية.	يتعذر عادة أن تمشي العصا بحاملها، لذلك كان الإسناد غير حقيقي.
١٤	﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا﴾ أي (هو) والحقيقي: كان وعده آتيًا عبادَه.	مأتيًا	اسم مفعول	الضمير المستتر العائد إلى الوعد	اسم المفعول كالفعل المبني للمفعول؛ يطلب نائب الفاعل، لكنه أعطي فاعلاً، فكانت الملابسة والعلاقة: الفعالية.	يتعذر تصور إسناد اسم المفعول (مأتيًا) إلى الفاعل (وعده)، إذ إن الوعد يأتي ولا يؤتى، فكان ذلك قرينة صارفة.
١٥	**واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي.** أي الطاعم أنت والحقيقي: المطعومُ المكْسِيُّ.	الطاعم	اسم فاعل	الضمير العائد إلى الزبرقان	اسم الفاعل يعمل عمل الفعل المبني للفاعل؛ يطلب فاعلاً، لكنه أعطي مفعولاً به وهو الزبرقان، فالعلاقة: المفعولية.	لما كان المقام ذمًا؛ علمنا أن المسند إليه مفعولاً. وإسناد اسم الفاعل إلى المفعول به؛ متعذر. فكان قرينة صارفة عن الحقيقي.
١٦	**ازدحمت شوارع المدينة.** والحقيقي: ازدحمت شوارع المدينة.	ازدحمت	فعل	شوارع	أسند الفعل إلى مكان الازدحام وهي الشوارع، فالعلاقة: المكانية.	لا يتصور عادة ازدحام الشوارع وإنما الناس الذين يمشون فيها، فهذه هي القرينة.

	الجملة	المسند	نوعه	المسند إليه	العلاقة بينهما	وجه المجاز والقرينة الصارفة
١٧	**بنى التاجر المسجد**. الحقيقي: بنى العمال المسجد بأمر التاجر المسجد.	بنى	فعل	التاجر	التاجر سبب البناء. فالعلاقة والملابسة بين الفعل وما أسند إليه: السببية.	تعذر قيام التاجر عادة بالبناء وحده، فكان ذلك قرينة صارفة عن الإسناد الحقيقي.
١٨	**وآمُلُ عِزاً يخضِبُ البِيضَ بالدم**. أي يخضب المسلمون بعزهم السيوف بالدم.	يخضب	فعل	الضمير العائد إلى عزًّا	العز سبب الانتصار، فالعلاقة: السببية.	تعذر قيام العز عقلاً بخضب السيوف بالدم، فكان ذلك قرينة صارفة.
١٩	**وآمُلُ يوماً يَغِيظُ الحاسدين**	يغيظ	فعل	الضمير العائد إلى يومًا	اليوم زمان، فإسناد الفعل إليه؛ من باب إسناد الفعل إلى زمانه. فالعلاقة: الزمانية.	تعذر قيام اليوم عقلاً بالغيظ للحاسدين، فكان ذلك قرينة صارفة.
٢٠	**تكاد عطاياه يُجنُّ جُنونُها**. والحقيقي: يُجنُّ آخِذُها. أي لكثرتها.	يجن	فعل مبني للمفعول	جنونها	الجنون مصدر، وأسند الفعل إليه، فالعلاقة المصدرية.	يستحيل عقلاً تصور وقوع جنون على الجنون، فكان ذلك قرينة صارفة.
٢١	﴿ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴾ أي (هو) والحقيقي: مدفوق.	دافق	اسم فاعل	الضمير العائد على الماء	اسم الفاعل يقوم مقام الفعل المبني للفاعل، وقد أسند هنا إلى من وقع عليه الدفق، وهو المفعول به. فالعلاقة: المفعولية.	لا يتصور أن يدفق ذلك الماء شيئًا غيره، بل هو المدفوق. فكان ذلك قرينة صارفة عن الإسناد الحقيقي.
٢٢	**ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً**	ستبدي	فعل	الأيام	أسند الفعل إلى زمانه، فالعلاقة المسوغة لهذا الإسناد؛ كون الأيام زمناً للإبداء. فزمانية.	الأيام لا تُبدِي أخباراً، ولكن تبدو فيها الأخبار، فهذه هي القرينة الصارفة.

م	الجملة	المسند	نوعه	المسند إليه	العلاقة بينهما	وجه المجاز والقرينة الصارفة
٢٣	**هالني جَرْيُ النهر.** أي جريانه. والحقيقي: جريان مائه.	جَرْي	مصدر	النهر	قام المصدر مقام الفعل وأسند إلى مكان الجريان، وهو النهر (الحوض)، فالعلاقة: مكانية.	امتناع حركة الجامد عادة قرينة صارفة.
٢٤	﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا ﴾ أي: أن يَشُقَّ البينُ. والحقيقي: أن يُشاقّا البَينَ	شقاق	مصدر	بينهما	ناب المصدر مناب الفعل، وأسند إلى مكان وقوعه، وهو البَينُ، فالعلاقة مكانية.	البين وهو الوصل؛ ينشق، ولا يَشُقُّ، فلما أسند الفعل إليه كان ذلك قرينة صارفة.
٢٥	**إن الذي سمك السماء بنى لنا * بيتاً دعائمُه أعزُّ وأطول.**	أعز	أفعل التفضيل	الضمير العائد إلى الدعائم		
٢٦	﴿يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ﴾	يذبح	فعل	الضمير العائد إلى فرعون	أسند الفعل إلى من كان سببًا في الطغيان، فالعلاقة، والملابسة: سببية.	يتعذر عرفًا قيام الملك بمثل هذا العمل الشاق. فكان إسناد الفعل إليه توسعًا.
٢٧	**يُنبت الربيع البقل.** والحقيقي: يُنبت الله في الربيع البقل.	أنبت	فعل	الربيع	أسند الإنبات إلى الربيع الذي جعله الله موسمًا، فالعلاقة زمانية.	كون الربيع هو الذي ينبت هذه النباتات مستحيل عقلًا معنًى والمعنوي لا يسند إليه عمل حسيٌّ. وهذه هي القرينة الصارفة.
٢٨	**أعرني أذنًا واعية. أي تعي ما سأقوله لك. والحقيقي: أعرني عقلاً واعيًا.**	واعية	اسم فاعل	الضمير العائد إليها	أسند اسم الفاعل إلى سبب الوعي وسببه، فالعلاقة سببية.	يستحيل تصور الأذن محلًا للوعي؛ فكان ذلك قرينة صارفة عن الإسناد الحقيقي.